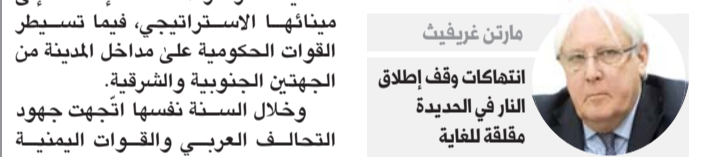


## هل ينشط توحيد معسكر الشرعية اليمنية جبهات القتال ضد الحوثيين؟

عدن - يأمل سكان المناطق اليمنية غير الخاضعة لسيطرة المتمردون الحوثيين، في أن يؤدي تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والأمنية في مناطقهم، لكن كثيرين من سكان عموم اليمن يوسعون من دائرة آمالهم المعلقة على الوضع المختلف الذي أصبحت عليه الشرعية اليمنية، بعد نجاح اتفاق الرياض في التقريب بين مكونات ذلك المعسكر وجمعهم في حكومة واحدة، حيث يأمل هؤلاء في استئناف جهود تحرير المناطق اليمنية من سيطرة جماعة الحوثي بنفس جديد مصدرة توحيد القوى ضدهم.

وبدا الحديث ينصب منذ عودة حكومة معين عبدالملك إلى العاصمة المؤقتة عدن وممارستها مهامها من هناك، حول الاستعداد لجهد حربي جديد يتجه بشكل أساسي نحو حماية محافظة مارب ذات الموقع الاستراتيجي من السقوط بأيدي الحوثيين الذين كلفوا خلال الأشهر الأخيرة من هجماتهم على أطرافها، مستغلين انقسامات معسكر الشرعية وانشغال القوات التابعة لحزب التجمع اليمني للإصلاح بمواجهة قوات المجلس الانتقالي الجنوبي في محاولة لإخراجها من المناطق التي تسيطر عليها في جنوب اليمن وخصوصا في محافظة أبين حيث تركزت آخر المعارك بين الطرفين، قبل أن ينجح التحالف العربي في فك الاشتباك بينهما.



مارتن غريفيث  
انتماكات وقف إطلاق النار في المدينة مقلقة للغاية

وتوسعا لدائرة الآمال المعلقة على الوضع الجديد لمعسكر الشرعية اليمنية، لا يتردد بعض السياسيين وقادة الرأي في اليمن، في الدعوة إلى استئناف معركة تحرير محافظة الحديدة الواقعة غربي اليمن والمطلقة على البحر الأحمر، معتبرين أن تحرير تلك المحافظة التي تمثل شريانا حيويا لإمداد الحوثيين بالمواد، سيكون مدخلا لتحرير باقي المناطق بما في ذلك العاصمة صنعاء.

غير أن الوضع في الحديدة مضبوط باتفاق بين الشرعية والحوثيين اشرفت الأمم المتحدة على توقيعه قبل أكثر من سنتين في العاصمة السويدية ستوكهولم، وهي حريصة على الحفاظ عليه رغم كثرة الأصوات التي ارتفعت مؤخرا مطالبة بأسقاطه وتجاوزه من منطلق أنه تم تجييره لمصلحة الحوثيين رغم أنهم غير ملتزمين بتطبيق أغلب بنوده.

وقطعا للطريق على تغيير الوضع في الحديدة، وتعبيرا عن الاهتمام بالحفاظ على مخرجات اتفاق ستوكهولم، قالت الأمم المتحدة إنها تراقب الوضع العسكري في المدينة الساحلية وتسعى لوقف التصعيد.

وجاء ذلك في تغريدة لبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، على حسابها بموقع تويتر بعد ساعات من إعلان الحوثيين شن طيران التحالف العربي غارتين بالقرب من ميناء الحديدة. وقالت البعثة إنها "تتابع بقلق التقارير بشأن النشاط الجوي الذي بلغ

ذروته بانفجارات سُمعت بالقرب من ميناء الحديدة مساء السبت". وأضافت أن هذه الحادثة "تأتي خلال فترة تزايدت فيها العمليات الجوية وسقوط الضحايا المدنيين وازدياد خروقات وقف إطلاق النار في المحافظة". وأكدت البعثة أنها "تراقب الوضع عن كثب وتنخرط في استجابة متعددة الأطراف لمنع أي تصعيد إضافي للعنف في الحديدة".



قدرات يتعين على الشرعية حسن توظيفها



البكاء تعبيرا عن المظلومية بدلا عن الانتقام المزلزل

## انضباط تام من الميليشيات لأوامر إيران في ذكرى مقتل سليمان والمهندس

### فعاليات صاخبة في بغداد صرفت الأنظار عن وعود الانتقام

الذي توعدت به طهران الولايات المتحدة والرئيس الأميركي دونالد ترامب شخصيا. ورد عشرات الآلاف من مؤيدي الجماعات العراقية المسلحة التي تدعمها إيران هتافات معادية للولايات المتحدة وسط بغداد الأحد إحياء لذكرى مقتل القائد العسكري الإيراني والقيادي العراقي في الحشد الشعبي.

وتزامن الاحتشاد مع تصاعد حدة التوتر بين إيران والولايات المتحدة في الأيام الأخيرة لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وطالب الكثير من المحتشدين بالثأر.

وقالت الولايات المتحدة سليمان على خلفية اتهامها له بأنه العقل المدبر لهجمات شنها مسلحون متحالون مع إيران على القوات الأميركية في المنطقة، وقد نقل مقتله العداة بين واشنطن وطهران إلى مستوى لم يسبق له مثيل وأثار قلقا من اتساع رقعة الصراع.

ولوح المتظاهرون الذين تجمعوا في ساحة التحرير بالأعلام العراقية ورايات الحشد الشعبي وردوا هتافات معادية للولايات المتحدة مثل "أميركا الشيطان الأكبر".

وقال الأمين العام للكتائب أبوحسن الحميداي في بيان بشأن مشاركة فصيلة في فعاليات إحياء ذكرى مقتل سليمان والمهندس إن "حضورنا في الميدان هو رسالة تفويض أن عجلوا بالثأر فدما ما زال يغلي"، لكنه سرعان ما استردك بالقول "لن ندخل اليوم إلى سفارة النشر (السفارة الأميركية)، ولن نطرح بهذه الحكومة (حكومة مصطفى الكاظمي)، فما زال في الوقت مناسب".

وتابع الحميداي "سلاحنا أكثر ضبطا وتنظيما من أرقى الجيوش والمؤسسات العسكرية على مر التاريخ.. ولن نسمح لأحد، كائنا من كان، أن يعيث بهذا السلاح".

وفي إشارة إلى الحرص الواضح من قبل إيران واتباعها في العراق على التهذبة وحصر إحياء الذكرى الأولى لقتل قائد فيلق القدس الإيراني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، في حدود التجمع والهتاف ورفع الشعارات والصور المحجدة للقتيلين والمستهدجة للولايات المتحدة وإدارتها، شبه ناشط عراقي الفعاليات التي انتظمت في بغداد بتلك التي ينظمها الشيعة بشكل دوري تعبيرا عن الحزن على مقتل الحسين بن علي والندم الأبدى على عدم نصرته.

وقال ذات الناشط طالب عدم الكشف عن هويته إن ثقافة الحرب على "المظلومين" والندم على عدم نصرتهم والبيداء عليهم إلى ما لا نهاية، تناسب إيران واتباعها في العراق للتعاطي مع مقتل سليمان والمهندس طالما لم تسمح موازين القوى بـ"الرد المزلزل"

ويعتبر عن ذلك الانضباط كتاب حزب الله العراق أحد أشرس الفصائل الشيعية وأكثرها توعية لإيران، عندما أعلنت قرارها بعدم اقتحام مقر السفارة الأميركية داخل المنطقة الخضراء والتي كانت في أكثر من مناسبة سابقة هدفا لاتباع إيران في العراق خلال احتجاجاتهم على استهداف الطيران الأميركي لميليشيات الحشد الشعبي، وخصوصا على مقتل سليمان والمهندس.

ويعتبر عن ذلك الانضباط كتاب حزب الله العراق أحد أشرس الفصائل الشيعية وأكثرها توعية لإيران، عندما أعلنت قرارها بعدم اقتحام مقر السفارة الأميركية داخل المنطقة الخضراء والتي كانت في أكثر من مناسبة سابقة هدفا لاتباع إيران في العراق خلال احتجاجاتهم على استهداف الطيران الأميركي لميليشيات الحشد الشعبي، وخصوصا على مقتل سليمان والمهندس.

ويعتبر عن ذلك الانضباط كتاب حزب الله العراق أحد أشرس الفصائل الشيعية وأكثرها توعية لإيران، عندما أعلنت قرارها بعدم اقتحام مقر السفارة الأميركية داخل المنطقة الخضراء والتي كانت في أكثر من مناسبة سابقة هدفا لاتباع إيران في العراق خلال احتجاجاتهم على استهداف الطيران الأميركي لميليشيات الحشد الشعبي، وخصوصا على مقتل سليمان والمهندس.

ولم تقع هجمات على قوات أو دبلوماسيين أميركيين في العراق، خلال اليومين الماضيين، لكن مسؤولين أميركيين يقولون إنهم يشعرون بقلق بشأن خطط في مراحل متقدمة لشن هجمات.

وقال القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي كريستوفر ميلر إنه عدل عن قراره بسحب حاملة الطائرات نيميتز من المنطقة، وأضاف "بسبب التهديدات التي وجهها زعماء إيرانيون للرئيس الأميركي ترامب وغيره من المسؤولين الأميركيين مؤخرا، أمرت بوقف عملية إعادة الانتشار الروتينية لحاملة الطائرات نيميتز".

وقال مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه إنه من المتوقع أن تبقى الحاملة خارج بحر العرب، موضعا أن القرار إجراء احترازي.

ووجدت قيمة الصفقة كبيرة قياسا بالوضع المالي الصعب الذي تعيشه الكويت بسبب تهاوي أسعار النفط وتداعيات جائحة كورونا، الأمر الذي حدا بالحكومة الكويتية للتفكير في الاستدانة لتغطية نفقات أساسية من ضمنها رواتب الموظفين الحكوميين.

ويبدو أن هذا العامل كان وراء إثارة شكوك النواب في سلامة صفقة السلاح الأميركي من الفساد.

وقالت وسائل إعلام كويتية إن نوابا في مجلس الأمة يعززون مساعلة وزير الدفاع بشأن الصفقة. ونقلت صحيفة

كثيرة في إهدار المال العام، لاسيما في صفقات التسليح الضخمة.

وكانت وزارة الدفاع الأميركية قد أعلنت مؤخرا أن وزارة الخارجية وافقت على إمكانية عقد صفقة بيع أسلحة للكويت بقيمة 4 مليارات و400 مليون دولار، تشمل بيع 8 مروحيات جديدة من طراز أباتشي وقطع غير لانظمة باتريوت الصاروخية بينها العديد من المحركات.

كما تتضمن الصفقة أيضا رفع قدرات 16 مروحية من طراز أباتشي من النسخة إي.إتش.دي 64 موجودة لدى الكويت، وترقيتها إلى النسخة إي.إتش.إي 64.

الكويت - سارع نواب كويتيون إلى إثارة الشكوك في إمكانية أن تنطوي صفقة بيع مروحيات أميركية للكويت على فساد، وذلك على الرغم من أن الصفقة ما تزال في مراحلها الأولى وتتطلب المزيد من الوقت والإجراءات من الجانب الأميركي قبل أن يتم إقرار عقدها بشكل رسمي.

وترتبط إثارة تلك الشكوك بظاهرة لصيقة بنواب مجلس الأمة (البرلمان) تتمثل في البحث المستمر عن الثغرات لإدانة الحكومة والضغط عليها، لكنها لا تأتي من فراغ حيث تستند إلى سوابق

## شبهة فساد في صفقة بيع مروحيات أميركية للكويت

الذي توعدت به طهران الولايات المتحدة والرئيس الأميركي دونالد ترامب شخصيا. ورد عشرات الآلاف من مؤيدي الجماعات العراقية المسلحة التي تدعمها إيران هتافات معادية للولايات المتحدة وسط بغداد الأحد إحياء لذكرى مقتل القائد العسكري الإيراني والقيادي العراقي في الحشد الشعبي.

وتزامن الاحتشاد مع تصاعد حدة التوتر بين إيران والولايات المتحدة في الأيام الأخيرة لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وطالب الكثير من المحتشدين بالثأر.

وقال الأمين العام للكتائب أبوحسن الحميداي في بيان بشأن مشاركة فصيلة في فعاليات إحياء ذكرى مقتل سليمان والمهندس إن "حضورنا في الميدان هو رسالة تفويض أن عجلوا بالثأر فدما ما زال يغلي"، لكنه سرعان ما استردك بالقول "لن ندخل اليوم إلى سفارة النشر (السفارة الأميركية)، ولن نطرح بهذه الحكومة (حكومة مصطفى الكاظمي)، فما زال في الوقت مناسب".

وتابع الحميداي "سلاحنا أكثر ضبطا وتنظيما من أرقى الجيوش والمؤسسات العسكرية على مر التاريخ.. ولن نسمح لأحد، كائنا من كان، أن يعيث بهذا السلاح".

وفي إشارة إلى الحرص الواضح من قبل إيران واتباعها في العراق على التهذبة وحصر إحياء الذكرى الأولى لقتل قائد فيلق القدس الإيراني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، في حدود التجمع والهتاف ورفع الشعارات والصور المحجدة للقتيلين والمستهدجة للولايات المتحدة وإدارتها، شبه ناشط عراقي الفعاليات التي انتظمت في بغداد بتلك التي ينظمها الشيعة بشكل دوري تعبيرا عن الحزن على مقتل الحسين بن علي والندم الأبدى على عدم نصرته.

وقال ذات الناشط طالب عدم الكشف عن هويته إن ثقافة الحرب على "المظلومين" والندم على عدم نصرتهم والبيداء عليهم إلى ما لا نهاية، تناسب إيران واتباعها في العراق للتعاطي مع مقتل سليمان والمهندس طالما لم تسمح موازين القوى بـ"الرد المزلزل"

ويعتبر عن ذلك الانضباط كتاب حزب الله العراق أحد أشرس الفصائل الشيعية وأكثرها توعية لإيران، عندما أعلنت قرارها بعدم اقتحام مقر السفارة الأميركية داخل المنطقة الخضراء والتي كانت في أكثر من مناسبة سابقة هدفا لاتباع إيران في العراق خلال احتجاجاتهم على استهداف الطيران الأميركي لميليشيات الحشد الشعبي، وخصوصا على مقتل سليمان والمهندس.

ويعتبر عن ذلك الانضباط كتاب حزب الله العراق أحد أشرس الفصائل الشيعية وأكثرها توعية لإيران، عندما أعلنت قرارها بعدم اقتحام مقر السفارة الأميركية داخل المنطقة الخضراء والتي كانت في أكثر من مناسبة سابقة هدفا لاتباع إيران في العراق خلال احتجاجاتهم على استهداف الطيران الأميركي لميليشيات الحشد الشعبي، وخصوصا على مقتل سليمان والمهندس.